أسعار النفط استقرت خلال شهر مايو بعد تراجعها في إبريل الماضي

«الوطني» الكويت تسجل 10 مليارات دينار فائضاً في ميزانية 2014/2013

■ أسعار النفط الخام كانت مستقرة في شهر مايو بعد التراجعات التي شهدتها في إبريل

أصدر بنك الكويت الوطني «وطني» تقريرا حديثا تناول فيه آخر تطورات أسواق النفط العالمية بالإضافة لتناوله ميزانية دولة الكويت، حيث قال أن أسعار النفط الخام كانت مستقرة عموما في شهر مايو وحتى منتصف شهر يونيو. فقد تراوح سعر خام التصدير الكويتي عند حدود100 دولارللبرميل لحوالي ستة اسابيع، بعد أن ارتفع من المستوى المتدني البالغ 95 دولارافي شهر ابريل، لكنه يبقىأقل من المعدل البالغ 107 دولارات للأشهر التسعة السابقة، وهو تراجع يعكس ضعفا بسيطا في أساسيات سوق النفط. وتراوحت كذلك أسعار مزيج برنت عند نحو 103 دولارات للبرميل، فيما بلغ معدل غرب تكساس المتوسط «وهو المزيج الإستادي الأساس في الولايات المتحدة» 94 دولارا،وهو مستوى قريب من مستويات الذروة التي بلغها هذه السنة. وفي المقابل، بقي مزيج برنت أقل بنحو 15 دولارامن أعلى مستوى سجله في شهر فبراير وهو 119 دولارا للبرميل.

وأضاف: لم تتأثر الأسواق باجتماع أوبك الذي انعقد في نهاية شهر مايو. وقد قررت المنظمة أن تبقي إنتاجها الرسمي المستهدف على حاله عند مستوى 30 مليون برميل يوميا،وهو تحرك كان متوقعا بشكل واسع. ولكن رسالة قيادة أوبك كانت سلبية قليلا بالنسبة لأسعار النفط، ففي حين يتوقع أن يرتفع نمو الطلب على أساس موسمي في النصف الثاني من العام 2013، فإن ارتفاع إمداد الدول من خارج أوبك يمكن أن يضعف أساسيات السوق. وقد تم تفسير ذلك بشكل واسع على أن أوبك تريد أن تترك لنفسها هامشا للحركة باتجاه خفض إنتاجها لاحقا في هذه السنة إذا ما تطلبت أوضاع السوق ذلك. ولكن بما أن الأسعار حاليا هي عند مستويات مريحة جدا بالنسبة للأعضاء الأساس في المنظمة، فإن أوبكلا ترى حاجة الآن لزعزعة الوضع القائم. وسينعقد اجتماع أوبك الرسمي القادم في شهر ديسمبر.

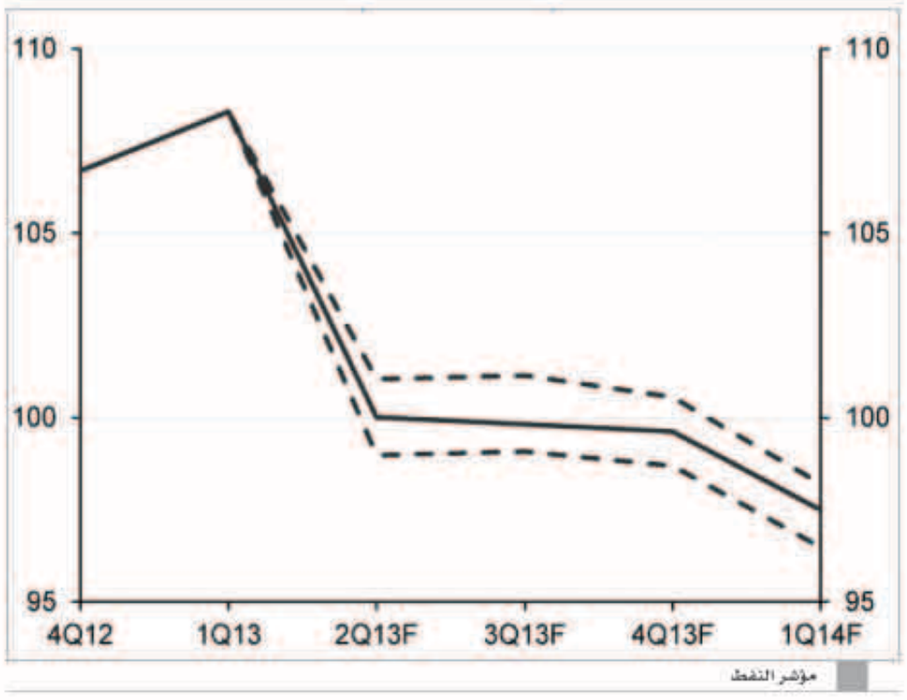

مؤشر النفط

وتابع: يعتقد بعض المحللين أن النصف الثاني من السنة قد يكون أصعب لأوبك من الاعتقاد السائد. فبالرغم من أن الطلب عادة ما يرتفع في الربع الثالث من السنة، فإن التباطؤ الأشمل في الاقتصاد العالمي «بما فيه الصين التي تلعب دورا رئيسيا حيث تظهر البيانات الاقتصادية تراجعا» يمكن أن يقلل من التأثير الجيد لهذا الارتفاع. وقد يدفع ذلك بأوبك لخفض إنتاجها أكثر من أجل دعم الأسعار. ومع ذلك، فإن المفاعيل الداخلية لخفض إنتاج أوبك قد تكون شائكة، خاصة مع احتمال استمرار ارتفاع الإنتاج العراقي هذه السنة وحاجة دول أخرى لأقصى ما يمكن أن تجنيه من عوائد نفطية. ويشير ذلك إلى أن الدول الخليجية الأساسية المصدرة وخاصة السعودية قد يتوجب عليها أن تتحمل معظم الخفض المستقبلي في الإنتاج إذا ما تطلب الأمر ذلك.

توقعات الطلب على النفط

وأشار رغم المخاوف الجديدة بشأن الاقتصاد العالمي، فإن التوقعات بشأن نمو الطلب العالمي على النفط في العام 2013 بقيت على حالها عموما خلال الشهر الماضي. فلا يزال يتوقع للطلب أن ينمو بمقدار 0.8 مليون برميل يوميا، أو 0.9 في المئة، أي أقل بقليل من العام 2012. ولكن في العموم، يتضمن ذلك تخفيضات لنمو الطلب على أساس سنوي في النصف الأول من السنة، ما يظهر مدى اعتماد السوق الآن على ارتفاع الطلب في النصف الثاني. ويتوقع أن يتراجع الطلب في الدول المتقدمة بنحو 0.4 مليون برميل يوميا «0.9 في المئة »، فيما يتوقع أن يرتفع الطلب في الدول النامية بمقدار 1.2 مليون برميل يوميا «2.8 في المئة ». ويستحوذالشرق الأوسط والصين على كل الزيادة تقريبا في الطلب في العالم ككل.

التوقعات بشأن إمدادات النفط

وارتفع إنتاج النفط الخام لدول أوبك الإحدى عشرة «أي باستثناء العراق» بما يقارب 174 الف برميل يوميا ليصل إلى 27.3 مليون برميل يوميا في شهر أبريل، منهيا بذلك خمسة أشهر متتالية من التراجع. ويرجع ذلك بشكل رئيسي إلى استمرار السعودية في رفع الإنتاج، حيث ارتفع بمقدار 139 الف برميل إضافية يوميا ليصل إلى 9.3 ملايين برميل يوميا، وهو أعلى مستوى له منذ خمسة أشهر. ورفع منتجون خليجيون آخرون أيضا الإنتاج بمقدار5 آلاف إلى10آلاف برميل يوميا تلبية للطلب المحلي المتوقع في الصيف. وتظهر الأرقام الرسمية أن أكبر زيادة في إنتاج أوبك كانت في الكويت، حيث ارتفع الإنتاج بقوة بمقدار 245 الف برميل يوميا ليصل إلى 3 ملايين برميل يوميا تقريبا، وهي المستويات المرتفعة التي شهدناها خلال العام الماضي. وقد سجلت دولتان فقط من أعضاء أوبك، فنزويلا ونيجيريا، تراجعات في شهر أبريل. فقد تراجع الإنتاج في هاتين الدولتين بمقدار 18 الف و9 آلاف برميل يوميا على التوالي، ويرجع التراجع في إنتاج نيجيريا إلى مسائل أمنية.

وقفز مجموع إنتاج أوبك «بما فيه العراق» إلى 30.5 مليون برميل يوميا، وهو أعلى مستوى له منذ خمسة أشهر. ومن المحتمل أن يكون ذلك بسبب الإنتاج القوي في أمريكا الشمالية، واستعادة الإنتاج النفطي في أماكن أخرى خصوصا في جنوب السودان. وفي المجموع، يتوقع أن ترتفع الإمدادات النفطية العالمية بأقل من مليون برميل في العام 2013، إذ أن الخفض في إنتاج أوبك سيقلل جزئيا الإنتاج الأقوى للدول من خارج أوبك.

توقعات الأسعار

ويتوقع أن تبقى أسعار النفط بحسب السيناريوهات المختلفة المذكورة أدناه مستقرة نسبيا في النصف الثاني من العام 2013 عند حوالي 100 دولار للبرميل، وذلك لأنه من المتوقع أن تعدّل أوبك الإنتاج حسب الضرورة من أجل تحقيق التوازن في السوق. وبناء على الإجماع السائد بزيادة قدرها 0.8 مليون برميل يوميا «0.9 في المئة » في الطلب العالمي على النفط، وزيادة قوية قدرها 1.5 مليون برميل يوميا في إمدادات الدول من خارج أوبك والذي يقلل منه جزئيا الخفض في إنتاج أوبك، فإن مخزونات النفط العالمية قد ترتفع بقدر متواضع يبلغ 0.5 مليون برميل يوميا في العام 2013. وفي هذه الحال، فإن سعر خام التصدير الكويتي يبقى عند 100 دولارللبرميل في النصف الثاني من السنة كمعدله في الربع الثاني من العام 2013.

اما لو سجلت الدول من خارج أوبك انتاجاأعلى بمقدار 0.3 مليون برميل يوميا مما هو متوقع في النصف الثاني من العام 2013، فإن أوبك ستحتاج للقيام بخفض أكبر وأسرع للإنتاج من أجل الحفاظ على مستويات الأسعار عند 100 دولارللبرميل تقريبا. وبموجب هذا السيناريو، سينخفض سعر خام التصدير الكويتي إلى أقل بقليل من 100 دولارللبرميل في الربع الثاني من العام 2013، ولكنه سيبقى عند هذا المستوى لباقي السنة.

وفي المقابل، فقد تحقق الإمدادات من الدول من خارج أوبك مستوى أقل بمقدار 0.3 مليون برميل يوميا مما هو متوقع في النصف الثاني من العام 2013، لتتيح بذلك لأوبك أن تحافظ على مستويات الإنتاج الحالية لكامل العام 2013. وفي هذه الحالة، فإن سعر خام التصدير الكويتي سيبقى مدعوما فوق مستوى100 دولار للبرميل من سوائل الغاز الطبيعي لدول أوبك. ومن المحتمل أن يكون ذلك بسبب الإنتاج القوي في أمريكا الشمالية، واستعادة الإنتاج النفطي في أماكن أخرى خصوصا في جنوب السودان. وفي المجموع، يتوقع أن ترتفع الإمدادات النفطية العالمية بأقل من مليون برميل في العام 2013، إذ أن الخفض في إنتاج أوبك سيقلل جزئيا الإنتاج الأقوى للدول من خارج أوبك.

توقعات الأسعار

ويتوقع أن تبقى أسعار النفط بحسب السيناريوهات المختلفة المذكورة أدناه مستقرة نسبيا في النصف الثاني من العام 2013 عند حوالي 100 دولار للبرميل، وذلك لأنه من المتوقع أن تعدّل أوبك الإنتاج حسب الضرورة من أجل تحقيق التوازن في السوق. وبناء على الإجماع السائد بزيادة قدرها 0.8 مليون برميل يوميا «0.9 في المئة » في الطلب العالمي على النفط، وزيادة قوية قدرها 1.5 مليون برميل يوميا في إمدادات الدول من خارج أوبك والذي يقلل منه جزئيا الخفض في إنتاج أوبك، فإن مخزونات النفط العالمية قد ترتفع بقدر متواضع يبلغ 0.5 مليون برميل يوميا في العام 2013. وفي هذه الحال، فإن سعر خام التصدير الكويتي يبقى عند 100 دولارللبرميل في النصف الثاني من السنة كمعدله في الربع الثاني من العام 2013.

اما لو سجلت الدول من خارج أوبك انتاجاأعلى بمقدار 0.3 مليون برميل يوميا مما هو متوقع في النصف الثاني من العام 2013، فإن أوبك ستحتاج للقيام بخفض أكبر وأسرع للإنتاج من أجل الحفاظ على مستويات الأسعار عند 100 دولارللبرميل تقريبا. وبموجب هذا السيناريو، سينخفض سعر خام التصدير الكويتي إلى أقل بقليل من 100 دولارللبرميل في الربع الثاني من العام 2013، ولكنه سيبقى عند هذا المستوى لباقي السنة.

وفي المقابل، فقد تحقق الإمدادات من الدول من خارج أوبك مستوى أقل بمقدار 0.3 مليون برميل يوميا مما هو متوقع في النصف الثاني من العام 2013، لتتيح بذلك لأوبك أن تحافظ على مستويات الإنتاج الحالية لكامل العام 2013. وفي هذه الحالة، فإن سعر خام التصدير الكويتي سيبقى مدعوما فوق مستوى100 دولار للبرميل

الجدول 1: سيناريوهات أسعار النفط الخام الكويتي

	الأدنى	المتوسط	الأعلى
2012	108.7	108.7	108.7
الربع الاول من 2013	108.3	108.3	108.3
السنة المالية 2013/2012	106.6	106.6	106.6
الربع الثاني من 2013 متوقع	99.0	100.0	101.0
الربع الثالث من 2013 متوقع	99.1	99.8	101.1
الربع الرابع من 2013 متوقع	98.7	99.6	100.5
2013 متوقع	101.3	101.9	102.8
الربع الاول من 2014 متوقع	96.5	97.5	98.2
السنة المالية 2014/2013 متوقع	98.3	99.2	100.2

سيناريوهات اسعار النفط

■ يتوقع أن يرتفع الطلب على النفط بمقدار معتدل يبلغ 0.8 مليون برميل يوميا في العام 2013

■ ارتفاع الإمدادات من خارج أوبك

■ هناك حاجة لخفض الإنتاج من قبل أوبك من أجل منع تراجع أسعار النفط

■ «أوبك» أبقت إنتاجها الرسمي المستهدف على حاله ما يعكس رضاها عن الأسعار بمستوياتها الحالية

خلال العام. ولكن نظرا لارتفاع الإنتاج في العراق، فإن أعضاء آخرين من أوبك لا سيما السعودية سيحتاجون لخفض إنتاجهم من أجل الحفاظ على إجمالي إنتاج المنظمة عند مستوياته الحالية.

توقعات ميزانية الكويت

لم تصدر بعد البيانات الختامية لميزانية السنة المالية 2012/2013 المنتهية في شهر مارس، ولكن مع بلوغ متوسط أسعار خام التصدير الكويتي 107 دولارات للبرميل في السنة المالية السابقة، فإن ميزانية الحكومية الكويتية قد سجلت على الأرجح فائضا هائلا آخر. وتتوقع أن تكون المصروفات الفعلية قد جاءت دون مستواها المعتمد في الميزانية بما يتراوح بين 10 في المئة و20 في المئة.وبالتالي، يمكن أن يبلغ فائض ميزانية الكويت للسنة المالية 2012/2013 ما بين 12.8 و15.0 مليار دينار، وذلك قبل استقطاع مخصصات صندوق احتياطي الأجيال القادمة.

وترتبط التوقعات للسنة المالية الحالية 2013/2014 بسيناريوهاتنا الثلاثة، التي تضع أسعار النفط في نطاق ضيق ما بين 98 و100 دولار للبرميل في السنة المالية 2013/2014. ويعتمد عدم وجود اختلاف كبير في سيناريوهات الأسعار على افتراض أن أوبك ستعدل من إنتاجها حسب الحاجة لضمان بقاء الأسعار عند مستوى 100 دولار تقريبا، ويأتي الاختلاف في السيناريوهات من تغير مستويات الإنتاج وليس من الأسعار. وبافتراض أن المصروفات ستحسن لتأتي فعليا أقل بواقع 5 في المئة إلى10 في المئة من تلك الواردة في الميزانية، فإننا نتوقع فائضا في الميزانية يتراوح بين 7.8 و9.9 مليار دينار قبل استقطاع مخصصات صندوق احتياطي الأجيال القادمة. وسيعادل ذلك ما بين 16 في المئة و20 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي المتوقع للعام 2013، وسيمثل الفائض الخامس عشر على التوالي في ميزانية الكويت.

«الوطني» بدأ أولى دورات التدريب الصيفي لطلبة المدارس والكليات

بدأ بنك الكويت الوطني الدورة التدريبية الأولى لبرنامج التدريب الصيفي لطلبة المدارس والكليات لعام 2013 الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و20 عاما. وهذه الدورة ضمن أربع دورات سنوية معدة خصيصا للطلبة والطالبات للتعرف عن كثب على دوام الإدارات والفروع وآليات وأساليب العمل المصرفي من خلال الجولات الميدانية على الإدارات المختلفة للبنك.

وتتوزع حلقات التدريب النظري والميداني للدورات الأربع بواقع 5 ساعات يوميا ولمدة أسبوعين تنتهي في 23 يونيو الجاري وتركز على تعريف المشاركين بجملة من المعارف النظرية مثل أساليب عمل الفريق، وطرق التفكير الإبداعي، وسبل التعبير الذاتي الأمثل، وأساليب التعامل مع العملاء إضافة إلى مفهوم جودة الخدمة. كما ان هذه الدورات معدة خصيصا لشريحة الشباب، وهي تتيح للمشاركين الاطلاع عن كثب على عمل الإدارات والفروع من خلال الجولات الميدانية المختلفة للبنك.

هذا وتبدأ الدورة الثانية من برنامج التدريب الصيفي في 30 يونيو الجاري، بينما تتوزع الدورات اللاحقة على التواريخ التالية 14 و28 يوليو المقبل وذلك وفق البرنامج الذي تم اعتماده لهذا العام.

ويأتي تنظيم برنامج التدريب الصيفي لعام 2013 في إطار التزام بنك الكويت الوطني بمسؤوليته الإجتماعية والوطنية وتتويجا للنجاح اللافت الذي حققه هذا البرنامج خلال الأعوام الماضية بهدف تعميم الفائدة واستيعاب المزيد من الطلبة والطالبات الراغبين في الالتحاق ببرنامج الوطني للتدريب الصيفي والاستفادة من الخبرة المهنية التي تقدمها دوراته.

الناهض مع الطلبة

«التجاري»: عروض خاصة لحاملي بطاقات فيزا في «أتلانتس»

أعلن البنك التجاري الكويتي عن تقديم عروض خاصة لجميع حاملي بطاقات فيزا الائتمانية الصادرة عن التجاري في فندق اتلانتس النخلة في دبي وذلك بالتعاون مع فيزا انترناشيونال. والعرض المقدم تحت اسم باقة فيزا لمرح العائلة يتضمن اقامة في فندق اتلانتس ابتداء من 1595 درهما إماراتيا ويشمل قسيمة عشاء بقيمة 800 درهم إماراتي لليلة الواحدة لاستعمالها في مجموعة من المطاعم الرائعة في الفندق بالإضافة إلى إفطار مجاني لشخصين وطفلين اقل من 16 عاما، هذا بالإضافة إلى دخول مجاني غير محدود الى حوض الحجرات المفقودة الذي يحتوي على اكثر من 65.000 حيوان بحري ودخول غير محدود إلى مدينة اكوافنتشر المائية والتي تعتبر واحدة من اكبر مدن الألعاب المائية في الشرق الأوسط وأوروبا.

وأوضح التجاري أن العرض سار من 1 يونيو لغاية 27 سبتمبر 2013.

ومن المعروف أن دبي هي ضمن وجهات السفر المفضلة عند العديد من هواة السفر والتسوق لما تحتويه من مرافق وأماكن ترفيهي وتسويق متميزة تتيح للزائر الاستمتاع بأجازته.

التجاري
Al-Tijari

شعار «التجاري»

«أبوظبي الوطني» يحصل على جائزة «شركة العام»

آل مكتوم يسلم الجائزة إلى غدير الخلصان

كرمت كليات التقنية العليا بنك أبوظبي الوطني بجائزة «شركة العام» تقديرا لدعمه المتميز لخطط وبرامج الكليات التقنية العليا خلال العام الدراسي 2012-2013، وذلك ضمن حفل تكريم «شركاء النجاح».

ويأتي دعم بنك أبوظبي الوطني للمؤسسات التعليمية في دولة الإمارات العربية المتحدة تماشيا مع استراتيجيته للتوطين الرامية لاستقطاب وتدريب والاحتفاظ بالكوادر الوطنية.

وقال إيهاب حسن، رئيس مجموعة الموارد البشرية في بنك أبوظبي الوطني: «يطمح بنك أبوظبي الوطني لتعزيز مكانته العالمية في القطاع المصرفي ليصبح أفضل بنك عربي في العالم. ولتحقيق ذلك لابد من الاستثمار في تنمية الموارد البشرية وتدريب قادة المستقبل». وأضاف: «تلعب كليات التقنية العليا دورا بارزا في إعداد جيل متسلح بالعلم والمعرفة قادر على المنافسة في المحافل الدولية ومجابهة تحديات سوق العمل».

وشارك بنك أبوظبي الوطني كليات التقنية العليا في إطلاق عدة مبادرات لدعم الطلبة خلال مسيرتهم التعليمية والمهنية حيث وقع البنك مذكرة تفاهم مع كليات التقنية العليا لتطوير برامج التدريب والتوظيف والرعاية الخاصة بطلبة وخريجي كليات التقنية العليا. وتنص مذكرة التفاهم على تقديم بنك أبوظبي الوطني التوجيه المهني لخريجي وخريجات كليات التقنية العليا. وبموجب المذكرة يتعاون البنك مع كليات التقنية العليا لتطوير مشاريع ومبادرات التدريب والتي تعزز من مهارات العاملين في البنك من جهة ومهارات طلبة وخريجي الكليات من جهة أخرى من خلال التدريب لدى البنك بالاضافة لتوفير البرامج التعليمية والندوات والمحاضرات في كليات التقنية العليا. بالإضافة إلى ذلك، تسمح الشراكة لطلبة وخريجي كليات التقنية العليا الجمع بين الدراسة النظرية والتطبيق العملي كما تعزز من مهارات موظفي وموظفات بنك أبوظبي الوطني.

وشارك بنك أبوظبي الوطني في معرض التوظيف في كليات التقنية العليا بهدف تقديم التوجيه المهني حول برامج التنمية والتدريب وفرص العمل المتاحة في البنك ومقابلة الموظفين المحتملين. ويعتبر بنك أبوظبي الوطني من الأعضاء المؤسسين لنادي المئة الخاص بصندوق المانحين في كليات التقنية العليا كما أنشأ كرسيين أكاديميين على درجة عميد «كرسي أستاذية» في تخصص الخدمات المالية والأعمال المصرفية في كليات التقنية العليا.